

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الثلاثاء 27 جوان 2023

نشاطات الوزير

بمشاركة كفاءات جزائرية من الداخل والخارج تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي

في مجال الذكاء الاصطناعي على غرار إنشاء مدرسة عليا للذكاء الاصطناعي ومدرسة عليا للرياضيات، فضلا عن وجود أكثر من 50 مؤسسة جامعية تكون في هذا المجال و20 مخبر بحث للذكاء الاصطناعي و30 مخبر آخر للرياضيات، يضيف الوزير.

وبعد أن أشار إلى مساهمة النخبة الوطنية بالخارج في عضوية هذا المجلس من علماء وخبراء، أبرز أن هذا الأخير (المجلس) سيسهر على «فتح ورشات لتمكين المورد البشري من تحقيق نجاحات متميزة في هذا المجال الحيوي والهام».

من جهته، أكد المهدي وليد خلال هذا التنصيب الذي جرى بالمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، أن هذا المجلس «يترجم مدى اهتمام الدولة بمجال الذكاء الاصطناعي والحرص الذي توليه من أجل نشر استخدامه بالنظر إلى حجم التحولات الناجمة عن استعماله وتداعياته خاصة على سوق العمل والمجال الاقتصادي» وهو الأمر الذي يستدعي - كما قال - «إعادة النظر في برامج التكوين وتحيينها مع المستجدات الحاصلة».

تم أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي، بهدف اقتراح عناصر الاستراتيجية القطاعية المشتركة لتطوير الذكاء الاصطناعي وذلك بمشاركة كفاءات جزائرية من داخل وخارج الوطن.

خلال إشرافهما على تنصيب هذا المجلس، أبرز كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد، على «أهمية هذا المجلس في تطوير بيئة الذكاء الاصطناعي، لاسيما من خلال تحيين برامج التكوين في هذا المجال ونشر استخداماته في مختلف الميادين».

وفي هذا الصدد، أكد بداري أن «تطوير استخدامات الذكاء الاصطناعي خاصة في مجال التعليم والصناعة والاقتصاد، أضحت ضرورة للنهوض بمستوى استعمال هذا الذكاء ولمواكبة التطورات الحاصلة، لاسيما في ظل الديناميكية التي تشهدها الجزائر حاليا»، مستدلا في هذا الشأن بإنشاء عدة هياكل لتكوين الطلبة

يعنى بتطوير المواهب لمواجهة التحولات العالمية

مجلس وطني للذكاء الاصطناعي بكفاءات من الداخل والمهجر

« بداري: المجلس سيساهم في مراجعة البرامج التعليمية وأنسنة الذكاء الاصطناعي
« ياسين وليد: علينا التأقلم بسرعة لتكون الجزائر قطبا حقيقيا إفريقيا وعربيا

والمؤسسات الناشئة، ياسين وليد، اهتمام الحكومة بمجال الذكاء الاصطناعي باعتباره مصدرا للتحولات الكبرى في السنوات القادمة، وعلى هذا الأساس يقول الوزير "علينا التأقلم بسرعة مع هذه التحولات لتكون الجزائر قطبا حقيقيا في إفريقيا والعالم العربي".
كما أشار ياسين وليد إلى أن شركات الذكاء الاصطناعي في العالم تلقى رواجاً كبيراً والدليل على ذلك الاستثمارات الضخمة التي فتحتها برؤوس أموال الشركات الناشئة في المجال. وأشار ذات المسؤول، إلى أن البنك الأمريكي قام بدراسة أكدت فقدان 300 مليون منصب شغل خلال الخمس سنوات القادمة بسبب التكنولوجيا الحديثة، وعليه فإنه على الحكومة التركيز على تطوير الذكاء الاصطناعي بغية التأقلم مع سوق العمل مستقبلاً.

المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي بمشاركة وزارة الاقتصاد والمعرفة، هو المساهمة في تطوير المواهب في مجال الذكاء الاصطناعي ونشره في التعليم العالي والاقتصاد والإدارة.
كما سيساهم المجلس المستحدث حسب الوزير، في مراجعة البرامج التعليمية من خلال فتح ورشات في مجال أنسنة الذكاء الاصطناعي، وتحويل الموارد البشرية التي تتمتع بها الجزائر إلى نجاحات اقتصادية، لاسيما وأن هذه الأخيرة تمتلك ما يكفيها من المؤسسات ولمقومات لبلوغ الأهداف المسطرة، منها امتلاكها لمدرسة عليا في الرياضيات، ومدرسة عليا في الذكاء الاصطناعي إضافة إلى أكثر من 50 مؤسسة جامعية مختصة في التكوين في المجال، و30 مخبر بحث في مجال الرياضيات و20 مخبر بحث في مجال الذكاء الاصطناعي.
من جهته أبرز وزير اقتصاد المعرفة

المسؤول اقتراح عناصر الإستراتيجية القطاعية المشتركة والبنية التحتية واللوجيستية المناسبة لتطوير الذكاء الاصطناعي من خلال اقتراح العناصر الضرورية لوضع نظام بيئي ملائم لإرساء الذكاء الاصطناعي على مختلف المستويات، بالإضافة إلى اقتراح مخطط تكوين في الذكاء الاصطناعي، لاسيما عروض التكوين ونقاط التكوين وكذا رصد فرص التعاون الدولي في مجال الذكاء الاصطناعي ووضعها تحت تصرف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وفي المجتمع بصفة عامة.
وجاء تنصيب هذا المجلس حسب بداري في ظروف خاصة تعيهاها الجزائر، والمتمثلة في الديناميكية التي يعرفها اقتصاد المعرفة وتلاحمه وتكامله مع مختلف نشاطات التعليم العالي والبحث العلمي.
ولفت الوزير إلى أن الهدف من تنصيب

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المسفرة ياسين المهدي وليد، أمس على تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي، الذي يضم كفاءات جزائرية من داخل وخارج الوطن.

إيمان بلهمري

قال وزير التعليم العالي، إنه من مهام المجلس تنمية الذكاء الاصطناعي ونشره في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والمقاولاتية وإثراء كل البرامج التعليمية التي لها علاقة بالذكاء الاصطناعي حتى لا تبقى الجزائر بعيدة عن هذا المجال مشيراً إلى أن الحكومة تسعى إلى تحويل هذه الموارد العلمية الضخمة التي تتمتع بها الجزائر إلى نجاحات اقتصادية.
كما يتولى المجلس حسب ذات

مع تنصيب أول مجلس علمي بين وزارتي التعليم العالي واقتصاد المعرفة

5 نقاط قوي تؤهل الجزائر لتكون قطبا

للذكاء الاصطناعي عربيا وإفريقيا

■ المهدي وليد .. مهنة الترجمة تتجه للانحدار و300 مليون وظيفية سيتم فقدائها في 5 سنوات

مختلف المكونات بالمجتمع الجزائري. المهدي وليد .. مهنة الترجمة تتجه للانحدار و300 مليون وظيفية سيتم فقدائها في 5 سنوات

من جهته قال وزير اقتصاد المعرفة المهدي ياسين وليد، ان الذكاء الاصطناعي سيكون مصدرا للتحويلات كبيرة في العالم في السنوات المقبلة سواء في المجال الاقتصادي سواء في مجال سوق العمل ولذلك علينا التأقلم مع هذه السياسات من خلال وضع سياسات عامة جديدة ، والعمل بتكوين كوادر الغد ، ومهندسي الغد في مجال الذكاء الاصطناعي، ومرافقة كل أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة في هذا المجال لتمكينهم من دخول الأسواق خاصة ان أهم تحدي اليوم في هذا المجال هو توفير بيئة ملائمة لكل العاملين فيه، للتمكن من تطوير هذه التكنولوجيا. وبلغت الأرقام أفاد الوزير انه وفق دراسة أمريكية، فإنه خلال السنوات القادمة فان 300 مليون منصب شغل سيتم فقدانها بسبب الذكاء الاصطناعي، من خلال التكنولوجيا المستعملة حاليا، مشيرا إلى أن في الماضي أن مناصب الشغل التي يتم حذفها غالبا ما تكون تعتمد على الطاقة البدنية، ولكن في هذه الحالة، الأمور تغيرت وأصبحت المناصب المهتدة هي المناصب التي تعتمد على التفكير والذكاء، كما أنه مؤخرا مكتب الاستشارات «ماكنسي» أعطى بعض الأرقام لبعض القطاعات التي تتضرر بطريقة كبيرة ونجد مكاتب الاستشارة، مكاتب المسوقين، وحتى المترجمين حيث أصبحت هذه المهنة مهددة كثيرا مع تطور التكنولوجيا، وهذا ما يحث على التفكير في مستقبل التكوين بالجزائر ومستقبل سوق العمل، حيث أن التكوين يجب أن يتأقلم بطريقة سريعة، وسوق العمل مع الذكاء الاصطناعي لن يكون بنفس الصورة التي عليها الآن -يقول الوزير-. وقال الوزير أن الجزائر تطمح لتكون قطبا في الذكاء الاصطناعي في المنطقة العربية وفي إفريقيا، والحكومة تعمل لرفع التحدي والولوج كدولة رائدة في الذكاء الاصطناعي.

شرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ياسين المهدي وليد، أمس بمقر المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي بسيدي عبد الله على مراسم تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي الذي يضم كفاءات جزائرية من داخل وخارج الوطن. ويتولى المجلس حسب وزير التعليم العالي كمال بداري اقتراح عناصر الاستراتيجية القطاعية المشتركة والبنية التحتية واللوجيستيا المناسبة لتطوير الذكاء الاصطناعي من خلال اقتراح العناصر الضرورية لوضع نظام بيئي ملائم لإرساء الذكاء الاصطناعي على مختلف المستويات، وكذا اقتراح مخطط تكوين في الذكاء الاصطناعي، لاسيما عروض التكوين ونقاط التكوين فضلا عن رصد فرص التعاون الدولي في مجال الذكاء الاصطناعي ووضعها تحت تصرف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، وفي المجتمع بصفة عامة. وأكد بداري أنه بين مهامه تنمية الذكاء الاصطناعي وخلق بيئة لمواهب هذا الذكاء ونشره في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، والمقاولاتية وإعطاء معنى للذكاء الاصطناعي والمساهمة في توطيد العلاقة بين قطاعات البحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة وتقوية البحث العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي وإعطاء أنسنة الذكاء الاصطناعي في تعامل الإنسان مع الماكنة، المساهمة في مراجعة البرامج التعليمية في فتح ورشات في مجال اخلاقة الذكاء الاصطناعي من طرف افراد المجتمع وتحويل هذه الموارد الى تطور اقتصادي، مشيرا أن نقاط قوي الجزائر في الذكاء الاصطناعي متعددة من خلال امتلاك الجزائر لمدرسة عليا في الذكاء الاصطناعي وامتلاك الجزائر لمدرسة عليا في الرياضيات والتكوين في مجال التكوين الاصطناعي عبر أكثر من 50 مؤسسة جامعية و30 مخبر بحث في مجال الرياضيات و20 مخبر بحث في مجال الذكاء الاصطناعي، وهي نقاط قوي الذي سيعتكر المجلس عليها من اجل إعطاء وثبة جديدة للذكاء الاصطناعي واستعماله في مصلح

وزير التعليم العالي، كمال بداري،

تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، رفقة وزير الاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، ياسين المهدي وليد، أمس، بمقر المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي بسيدي عبد الله، على مراسم تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي الذي يضم كفاءات جزائرية من داخل وخارج الوطن.

وحسب بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فإن المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي يتولى اقتراح عناصر الاستراتيجية القطاعية المشتركة والبنية التحتية واللوجيستيا المناسبة لتطوير الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال اقتراح العناصر الضرورية لوضع نظام بيني ملائم لارساء الذكاء الاصطناعي على مختلف المستويات، وكذا اقتراح مخطط تكوين في الذكاء الاصطناعي، لا سيما عروض التكوين ونقاط التكوين.

كما يتولى المجلس رصد فرص التعاون الدولي في مجال الذكاء الاصطناعي ووضعها تحت تصرف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، وفي المجتمع بصفة عامة.

نسيمة عجاج

تم أمس بموجبها تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي خطوات مستعجلة للتأقلم مع وظائف المستقبل

• المجلس يضم كفاءات جزائرية من داخل وخارج الوطن

حسب ذات التقارير، كالتسويق ومكاتب الاستشارة والمترجمين لن يكون لهم وجود؛ إذا لم يتمكنوا من التحول نحو الآلية الجديدة، والتأقلم وسوق العمل، والشركات الناشئة حاليا بإشرت تغيير نشاطها بمراعاة التقنيات الجديدة، ويمكن للجزائر - يضيف وزير اقتصاد المعرفة - التموّج كقطب حقيقي للذكاء الاصطناعي في إفريقيا وفي العالم العربي. تجدر الإشارة إلى أن المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي الذي يضم كفاءات جزائرية من داخل وخارج الوطن، يتولى اقتراح العناصر الإستراتيجية القطاعية المشتركة والبنية التحتية واللوجيستية المناسبة لتطوير الذكاء الاصطناعي؛ من خلال اقتراح العناصر الضرورية لوضع نظام بيئي ملائم لإرساء الذكاء الاصطناعي على مختلف المستويات، واقتراح مخطط تكوين في الذكاء الاصطناعي، لاسيما عروض التكوين ونقاط التكوين، ورصد فرص التعاون الدولي في مجال الذكاء الاصطناعي، ووضعها تحت تصرف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، وفي المجتمع بصفة عامة.

رشيدة ديوب

للرياضيات و30 مخبرا في التخصص ذاته، والمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي مع 20 مخبر بحث في هذا المجال أيضا، لإعطاء وثبة للذكاء الاصطناعي في مختلف مقومات الشعب الجزائري، وهو ما يستدعي، حسب، عملا كبيرا وأعضاء المجلس هم من خيرة أبناء الجزائر داخل وخارج الوطن، وممول عليهم في تقديم هذا الدفع لبلوغ الغاية في تأقلم الاقتصاد الوطني مع التغييرات التكنولوجية الحديثة.

من جهته، تحدث وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، ياسين المهدي وليد، أن الغاية من تنصيب هذا المجلس الذي يضم خيرة كفاءات الجزائر، هو خطوة جديدة للحكومة عن مدى اهتمامها بمجال الذكاء الاصطناعي، بالنظر إلى التحولات الكبرى التي أحدثتها على كل الأصعدة، خاصة بعد الإعلان عن دراسات من قبل هيئات عالمية تفقد أن أكثر من 300 مليون منصب شغل سيفقده أصحابه خلال الـ5 سنوات المقبلة بسبب التغييرات التي أحدثتها استعمال الذكاء الاصطناعي، منوها أن هناك مهن،

• نصب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المتوسطة، المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي؛ في خطوة استباقية للتحكم في التكوينات والمهارات والوظائف المستقبلية، بعد التقارير العالمية التي كشفت عن توقعات فقدان ملايين الوظائف بسبب التقنيات الحديثة الناجمة عن استعمال الذكاء الاصطناعي.

وخلال الكلمة التي ألقاها وزير التعليم العالي كمال بداري، أمس، بمقر المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي بسيدي عبد الله لدى إشرافه رفقة وزير اقتصاد المعرفة على تنصيب المجلس، أبرز أهمية الذكاء الاصطناعي في العصر الحديث، والمهمة الآن يجب أن تكون في أنسنة هذا الأخير، أي كيفية تعامل الإنسان مع الآلة، حسب، لمعطيات فرضتها التكنولوجيا.

وسيساهم المجلس المنصب، يضيف بداري، في مراجعة البرامج التعليمية وتحويل الموارد البشرية إلى نجاحات اقتصادية. ونقاط القوة بالنسبة للذكاء الاصطناعي في الجزائر، هو المدرسة العليا

بمشاركة كفاءات جزائرية من داخل وخارج الوطن

تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي

أن هذا المجلس «يترجم مدى اهتمام الدولة بمجال الذكاء الاصطناعي والحرص الذي توليه من أجل نشر استخدامه بالنظر إلى حجم التحولات الناجمة عن استعماله وتداعياته خاصة على سوق العمل والمجال الاقتصادي» وهو الأمر الذي يستدعي -- كما قال -- «إعادة النظر في برامج التكوين وتحيينها مع المستجدات الحاصلة».

للإشارة، فإن المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي، يعد هيئة استشارية ذات طابع علمي، توضع لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي و وزير المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، يتولى عدة مهام منها إجراء تشخيص للإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة في مجال الذكاء الاصطناعي وكذا اقتراح مخطط تكوين ورصد فرص التعاون الدولي في الذكاء الاصطناعي.

ولمواكبة التطورات الحاصلة، لا سيما في ظل الديناميكية التي تشهدها الجزائر حاليا، مستدلا في هذا الشأن بإنشاء عدة هياكل لتكوين الطلبة في مجال الذكاء الاصطناعي على غرار إنشاء مدرسة عليا للذكاء الاصطناعي ومدرسة عليا للرياضيات، فضلا عن وجود أكثر من 50 مؤسسة جامعية تكون في هذا المجال و20 مخبر بحث للذكاء الاصطناعي و30 مخبر آخر للرياضيات، يضيف الوزير.

وبعد أن أشار إلى مساهمة التخبطة الوطنية بالخارج في عضوية هذا المجلس من علماء وخبراء، أبرز أن هذا الأخير (المجلس) سيمسهر على «فتح ورشات لتمكين المورد البشري من تحقيق مجاحات متميزة في هذا المجال الحيوي والهام».

من جهته، أكد المهدي وليد خلال هذا التنصيب الذي جرى بالمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي،

تم أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي، بهدف اقتراح عناصر الاستراتيجية القطاعية المشتركة لتطوير الذكاء الاصطناعي وذلك بمشاركة كفاءات جزائرية من داخل وخارج الوطن.

وخلال إشرافهما على تنصيب هذا المجلس، أبرز كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد، على «أهمية هذا المجلس في تطوير بيئة الذكاء الاصطناعي، لا سيما من خلال تحيين برامج التكوين في هذا المجال ونشر استخداماته في مختلف الميادين».

وفي هذا الصدد، أكد بداري أن «تطوير استخدامات الذكاء الاصطناعي خاصة في مجال التعليم والصناعة والاقتصاد، أضحي ضرورة للنهوض بمستوى استعمال هذا الذكاء

بمشاركة نخبة من الكفاءات الجزائرية تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي



التحولات الناجمة عن استعماله وتداعياته خاصة على سوق العمل والمجال الاقتصادي وهو الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في برامج التكوين وتحيينها مع المستجدات الحاصلة. للإشارة، فإن المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي، يعد هيئة استشارية ذات طابع علمي توضع لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، يتولى عدة مهام منها إجراء تشخيص للإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة في مجال الذكاء الاصطناعي وكذا اقتراح مخطط

أشرف، أمس، كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد، على تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي بهدف اقتراح عناصر الاستراتيجية القطاعية المشتركة لتطوير الذكاء الاصطناعي، وذلك بمشاركة كفاءات جزائرية من داخل وخارج الوطن. وخلال إشرافهما على تنصيب هذا المجلس، أبرز الوزيران أهمية هذا المجلس في تطوير بيئة الذكاء الاصطناعي، لاسيما من خلال تحيين برامج التكوين في هذا المجال ونشر استخداماته في مختلف الميادين.

وفي هذا الصدد، أكد بداري أن تطوير استخدامات الذكاء الاصطناعي خاصة في مجال التعليم والصناعة والاقتصاد، أضحت ضرورة للنهوض بمستوى استعمال هذا الذكاء ولمواكبة التطورات الحاصلة، لاسيما في ظل الديناميكية التي تشهدها الجزائر حاليا، مستدلا في هذا الشأن بإنشاء عدة هياكل لتكوين الطلبة في مجال الذكاء الاصطناعي على غرار إنشاء مدرسة عليا للذكاء الاصطناعي ومدرسة عليا للرياضيات، فضلا عن وجود أكثر من 50 مؤسسة جامعية تكون في هذا المجال و20 مخبر بحث للذكاء الاصطناعي و30 مخبر آخر للرياضيات. وأشار إلى مساهمة النخبة الوطنية بالخارج في عضوية هذا المجلس من علماء وخبراء، مبرزا أن المجلس سيسهر على فتح ورشات لتمكين المورد البشري من تحقيق نجاحات متميزة في هذا المجال الحيوي والهام. من جهته، أكد المهدي وليد خلال هذا التنصيب الذي جرى بالمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، أن هذا المجلس، يتحدد منه، اهتمام الدولة بمجال

يضم كفاءات جزائرية من داخل وخارج الوطن تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي



أشرف وزير التعليم العالي كمال بداري، أمس،
رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة
والمؤسسات المصغرة ياسين وليد على مراسيم
تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي.

سليمة. ت

وأفاد الوزير بداري في منشور له على صفحته الرسمية عبر فيسبوك أنه تم بمقر المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي بسيدي عبد الله على مراسيم تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي الذي يضم كفاءات جزائرية من داخل وخارج الوطن. وأفاد الوزير بداري أن المجلس يتولى اقتراح عناصر الاستراتيجية القطاعية المشتركة والبنية التحتية واللوجيستيا المناسبة لتطوير الذكاء الاصطناعي من خلال اقتراح العناصر الضرورية لوضع نظام بيئي ملائم لإرساء الذكاء الاصطناعي على مختلف المستويات واقتراح مخطط تكوين في الذكاء الاصطناعي، لاسيما عروض التكوين ونقاط التكوين، بالإضافة إلى رصد فرص التعاون الدولي في مجال الذكاء الاصطناعي ووضعها تحت تصرف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، وفي المجتمع بصفة عامة.

يتولى رصد فرص التعاون الدولي في المجال ووضعها تحت تصرف مؤسسات التعليم العالي

تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي

والمتناهسين، مؤكداً أن "هذه المسابقة سمحت باكتشاف عدة مواهب في مختلف الميادين من بين طلاب الجامعات الوطنية". كما أبرز في هذا السياق أن "الابتكارات المقدمة عبارة عن مشاريع يمكن من خلالها إنشاء شركات ناشئة".

من جهته، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري أن "لهذه المسابقات الفضل في ترسيخ ثقافة الابتكار والتنافسية بين الطلاب".

وأضاف أن الفائزين وكذا المتنافسين يتمتعون بفرصة كبيرة لإنشاء شركاتهم الناشئة والمساهمة في خلق الثروات والقيمة المضافة في إطار العلاقة بين الجامعة والاقتصاد. وتهدف مسابقة "تحدي الهندسة والابتكار" المنظمة بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبدعم شركات عمومية ناشطة في مختلف القطاعات إلى "تحفيز الطلاب على الإبداع والبراعة" حسبما أشارت إليه أجيرو فاننور.

كما توفر "منصة لتطوير الابتكارات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي في مجالات الدرونات والسيارات ذاتية القيادة والأذرع الروبوتية" حسبما أضاف ذات المصدر.

"الجيريا فاننور" "Algeria Ven-ture" في صكوك بقيمة 50.000 دينار للمركز الأول، 30.000 دينار للمركز الثاني و 20.000 دينار للمركز الثالث.

وقد شارك فريق جامعة بشار الذي ضم طلبة من كلية العلوم الدقيقة والتكنولوجيا بابتكار يتمثل في روبوت ذكي قادر على تشخيص الأمراض التي تتعرض لها بعض المحاصيل، بينما توصل فريق جامعة قسنطينة (الأخوة منتوري وعبد الحميد مهري) المتكون من طلبة من كلية الاعلام الآلي والالكتروميكانيك الى صنع روبوت لتسيير المخازن.

هذا وتوصل فريق جامعة الجزائر الذي يضم طلبة من المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحرش وجامعة الجزائر 1 من كليات الاعلام الآلي والميكانيك، الى صناعة طائرة مسيرة تعمل بالذكاء الاصطناعي. وبحسب آراء المختصين من مهندسين وجامعيين اعضاء لجنة التحكيم فان المشاريع الثلاث تتميز ب "الجدوى التقنية والصناعية".

وفي تصريح له للصحافة، على هامش هذا الافتتاح، هنأ وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي، وليد، الفائزين.

جامعة بشار "محمد طاهري" تفوز بالمرتبة الأولى في مسابقة "تحدي التصميم والابتكار"

فازت جامعة "محمد طاهري" لولاية بشار أمس الأحد بالجزائر العاصمة، بالجائزة الأولى لمسابقة "تحدي التصميم والابتكار" "engineering and innovation challenge" التي أقامها المسرع العمومي للمؤسسات الناشئة "الجيريا فاننور" "Algeria Venture".

وجرى حفل توزيع الجوائز في جناح مؤسسة "الجيريا فاننور" "Algeria Venture" بمعرض الجزائر الدولي "فيما 2023"، بحضور كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، ياسين المهدي وليد. وعادت الجائزة الثانية لهذه المسابقة التي تميزت بمشاركة 12 جامعة وطنية و 74 طالب، الى جامعة قسنطينة، بينما تحصلت جامعة الجزائر على الجائزة الثالثة.

وتمثلت جوائز هذه المسابقة التي نظمت احتفاءً بالمشاركة الثانية لـ

■ أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد، أمس، بمقر المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي بسيدي عبد الله على مراسم تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي الذي يضم كفاءات جزائرية من داخل وخارج الوطن.

وحسب بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فإن المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي يتولى اقتراح عناصر الاستراتيجية القطاعية المشتركة والبنية التحتية واللوجستيا المناسبة لتطوير الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال اقتراح العناصر الضرورية لوضع نظام بيئي ملائم لإرساء الذكاء الاصطناعي على مختلف المستويات، وكذا اقتراح مخطط تكوين في الذكاء الاصطناعي، لاسيما عروض التكوين ونقاط التكوين. كما يتولى المجلس رصد فرص التعاون الدولي في مجال الذكاء الاصطناعي ووضعها تحت تصرف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، وفي المجتمع بصفة عامة.

BADARI ET OUALID INSTALLENT LE CONSEIL SCIENTIFIQUE DE L'IA NE PAS SE LAISSER DISTANCER PAR LES AVANCÉES TECHNOLOGIQUES

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Badari, et le ministre de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El-Mahdi Oualid, ont procédé, hier à Alger, à l'installation du Conseil scientifique de l'intelligence artificielle.

L'installation du Conseil intervient conformément à la décision ministérielle conjointe signée entre le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et le ministère de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises.

Dans une déclaration prononcée à cette occasion, M. Badari a souligné l'intérêt de l'installation du Conseil scientifique de l'intelligence artificielle.

«L'installation de ce Conseil, composé d'experts universitaires et d'experts nationaux et établis à l'étranger, est devenue une nécessité dans le domaine de la recherche scientifique pour contribuer efficacement au développement économique que connaît l'Algérie», a indiqué le ministre. Il a ajouté que son «installation intervient dans un contexte particulier marqué par une dynamique dans le domaine de l'économie du savoir, en vue de développer un environnement propice pour promouvoir l'intelligence artificielle, renforcer la recherche scientifique dans le domaine, tout en précisant le rôle du Conseil qui aura pour mission de contribuer à la révision des programmes pédagogiques ainsi que l'humanisation de l'intelligence artificielle».

Selon M. Baddari, le but est de transformer les ressources et les compétences humaines dont dispose l'Algérie en réussites économiques.

Parmi les points forts dont dispose l'Algérie en matière d'intelligence artificielle, le ministre a évoqué la création de l'École supérieure des mathématiques et l'École supérieure de l'intelligence artificielle, auxquelles s'ajoutent la formation en intelligence artificielle prodiguée à travers plus de 50 universités du pays, 30 laboratoires de re-



«Transformer les compétences en réussites économiques.»

cherches spécialisés dans le domaine des mathématiques et 20 autres laboratoires dans le domaine de l'intelligence artificielle. «Ces points forts donneront un nouveau saut dans l'introduction et l'utilisation de l'intelligence artificielle», a noté M. Baddari.

«L'Algérie ambitionne de se positionner en tant que pôle dans ce domaine»

De son côté, le ministre de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises a mis l'accent sur la place de l'intelligence artificielle ces dernières années qui, a-t-il dit, est devenue la source de grandes transformations dans le monde, notamment dans le domaine économique et le marché du travail.

M. Yacine El Mahdi Oualid a relevé la nécessité

de s'adapter à ces transformations en mettant en place de nouvelles politiques publiques et d'adapter les programmes de formation pour former les cadres de demain dans le domaine de l'intelligence artificielle.

«La formation doit s'adapter rapidement à ces changements, d'autant plus que le marché du travail va connaître des changements», a expliqué le ministre.

En se référant aux données mondiales, M. Yacine El Mahdi Oualid a indiqué que 300 millions de personnes dans le monde vont perdre leur emploi, durant les cinq prochaines années, précisant que les postes de travail menacés sont ceux qui dépendent de l'intelligence.

Il a, à ce propos, mis l'accent sur la nécessité de réfléchir à l'avenir de la formation en Algérie et du marché du travail et de l'économie en géné-

ral, tout en soulignant l'intérêt d'accompagner les porteurs de projets et des startups spécialisés dans le domaine de l'intelligence artificielle pour leur permettre d'accéder à des marchés.

Le ministre a mis en exergue l'ambition de l'Algérie de se positionner en tant que pôle dans la région dans le domaine de l'intelligence artificielle. «Notre souhait est que l'Algérie devienne un pôle de l'intelligence artificielle en Afrique et dans le monde arabe. De nombreuses actions ont été entreprises pour atteindre cet objectif», a-t-il indiqué, précisant que la création d'une école de l'intelligence artificielle constitue la plus grande preuve de l'importance qu'accorde le gouvernement à ce domaine.

Et d'ajouter que l'installation du Conseil scientifique de l'intelligence artificielle s'inscrit dans le même contexte et afin de permettre à l'Algérie de relever le défi de devenir un pays leader dans le domaine de l'intelligence artificielle.

Le conseil est un organe consultatif à caractère scientifique placé auprès du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et du ministre de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises.

Composé de 27 experts algériens de renommée au niveau national et établis à l'étranger, le Conseil scientifique de l'intelligence artificielle a pour missions de proposer des éléments de la stratégie sectorielle conjointe pour le développement de l'intelligence artificielle. Parmi ses missions figurent, également, la réalisation d'un état des lieux sur les capacités humaines et matérielles disponibles dans le domaine de l'intelligence artificielle, ainsi que l'élaboration d'un schéma de formation sur l'intelligence artificielle.

Kamélia Hadjib

FIA-2023

PREMIÈRE ÉDITION DU CONCOURS ALGERIA VENTURE TROIS LAURÉATS RÉCOMPENSÉS

Trois lauréats de la première édition du concours «Engineering and Innovation Challenge» ont été honorés, lors d'une cérémonie qui s'est déroulée à la Safex, en présence du ministre des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El-Mahdi Oualid, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Badari, et le PDG d'Algeria Venture, Sid Ali Zerrouki.

Le concours «Engineering and innovation challenge» vise à stimuler la créativité des étudiants universitaires, en leur offrant une plateforme pour développer des innovations basées sur l'intelligence artificielle dans les domaines des drones, des voitures autonomes et des bras robotisés. La startup «Robot deux roues» est lauréate du premier prix.

Elle propose une solution dans le domaine de l'agriculture intelligente. L'heureuse lauréate qui a raflé la palme, Mira Allali, de la faculté des sciences exactes Mohamed-Tahri de Béchar, a exprimé sa joie pour avoir «participé à un tel challenge d'une telle ampleur». «Nous avons participé avec un prototype et notre choix s'est porté sur l'agriculture. Nous voulons offrir des solutions innovantes aux agriculteurs en réponse à certains problèmes, tels



que l'incapacité de diagnostiquer les maladies des plantes». Ainsi, notre robot intègre la technologie de l'intelligence artificielle, permettant de diagnostiquer ces maladies», a-t-elle expliqué.

Le deuxième prix a été décerné à l'étudiant Fares Riamine qui a développé un «smart robot» pour la gestion des stocks. Ce nouveau projet innovant permet de développer et de déplacer correctement des objets ou des éléments spécifiques sur une chaîne de production à l'aide de la technologie de l'intelligence artificielle. Le troisième lauréat est Rahal Mohamed Najib, étudiant en 4^e année à l'École nationale polytechnique à Alger. C'est un projet de drone automatique pour la sécurité, intégrant une caméra pouvant détecter des

images, des objets, des personnes, des matricules de voiture, etc. Le premier lauréat a reçu, en guise de récompense, un chèque de 500.000 DA, le second un chèque de 300.000 DA et le troisième un chèque de 200.000 DA. A cette occasion, le ministre de la Connaissance de l'économie, des Startups et des Micro-entreprises, Yacine El Mahdi, s'est félicité de cet événement qui a vu la participation de 12 universités algériennes, soulignant que c'est une occasion pour découvrir les compétences et les innovations dans plusieurs domaines, notamment l'agriculture, la robotique et la fabrication des drones.

Ce concours permettra, a-t-il dit, à ces jeunes innovateurs de développer leurs projets en startup et contribuer au développement éco-

nomique par le biais de la recherche. Les lauréats pourront monter leurs projets de startup et créer ainsi de la richesse et de la valeur ajoutée, a indiqué, pour sa part, le ministre de l'enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Beddari. Interrogé par *El Moudjahid*, en marge de la FIA, le PDG d'Algeria Venture, Sid Ali Zerrouki, a rappelé que la première édition a vu la participation de 100 étudiants issus de 12 universités, formés de groupes de 7 à 8 étudiants, et qui sont mis en compétition pendant les 5 jours de la foire. Algeria Venture a organisé, lors de la foire des représentations sur plusieurs thématiques, des conférences et des formations. Il a expliqué que «l'écosystème des startups se positionne en leader en Algérie». Pour lui, les 5.000 Startups qui existent, dont 1.500 labellisées, sont la partie visible. En réalité, il y aurait, au bas mot, pas moins de 15.000 startups, voire 20.000 qu'on ne voit pas. D'où l'intérêt de ce concours qui leur permet de sortir de l'anonymat. Il estime que, compte tenu du fait que «chaque année, il y a 280.000 étudiants diplômés qui sortent de l'université et que si on prend 10% on atteindra 28.000 startups, c'est-à-dire qu'on est largement dans la masse». Interrogé sur les perspectives d'Algeria Venture, il dira : «Nous avons lancé un programme d'accompagnement pour les incubateurs en matière de financement, d'outillage de perfectionnement et de la qualité de la formation pour pouvoir passer à la phase qualitative, en se focalisant, en donnant tous les moyens, sur la vulgarisation pour que les startups puissent donner une incubation conforme au standard international.»

Samia Boulahlib

INSTALLATION DU CONSEIL SCIENTIFIQUE DE L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE

Faire de l'Algérie un pôle régional

LE MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE, KAMEL BADDARI, a procédé, hier, en présence du ministre de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El Mahdi Oualid, à l'installation du Conseil scientifique de l'intelligence artificielle.

Lors d'une cérémonie à l'Ecole nationale supérieure d'intelligence artificielle (Ensia) à Sidi Abdallah, à Alger, le ministre a mis l'accent sur la nécessité de la promotion de l'intelligence artificielle qui connaît un regain d'intérêt sans précédent. «La mise en place du Conseil scientifique peut permettre à l'Algérie de relever le défi et d'être leader dans le domaine de l'intelligence artificielle», a souligné Baddari. Organe consultatif à caractère scientifique placé auprès des deux ministères, le Conseil est né «dans un contexte marqué par une dynamique sans précédent de l'économie du savoir, sa sécurité et son intégration dans différentes activités de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique», a indiqué le ministre.

L'enjeu est, selon lui, «de garantir un environnement favorable à tous ceux qui travaillent dans ce domaine, pour développer cette technologie et la diffuser dans l'enseignement supérieur, l'administration et l'économie». Il s'agit d'un appui qui peut contribuer au renforcement des relations entre le ministère de la Recherche scientifique, le ministère de l'Economie de la connaissance et les petites entreprises, et l'humanisation de la

recherche scientifique», a-t-il expliqué. Pour Baddari, «il est important de transformer les ressources humaines dont l'Algérie regorge en réussites». Parlant des atouts, il a cité, l'Ecole supérieure des mathématiques et celle de l'intelligence artificielle et de formation qui s'ajoutent aux 50 établissements universitaires, 30 laboratoires dans le domaine de la recherche en mathématiques et 20 dans celui de l'intelligence artificielle qui «donneront, a-t-il poursuivi, un nouvel élan à l'économie nationale».

DE NOMBREUSES MISSIONS

Le nouveau Conseil scientifique, constitué de 27 universitaires et experts, a pour mission «de contribuer à la révision du programme pédagogique, à ouvrir des ateliers dans le domaine de l'intelligence artificielle et de l'éthique», a fait savoir le ministre. Il faut toutefois, a-t-il préconisé, «adopter de nouvelles politiques idoines et mettre au diapason les programmes de formation pour répondre aux besoins du marché et de l'économie nationale». L'ambition est de faire de l'Algérie «un pôle d'intelligence artificielle dans la région africaine et dans le monde arabe». El Mahdi Oualid a salué l'initiative, qui dénote «l'intérêt que porte l'Etat à l'intelligence artificielle, et la prise de conscience que



celle-ci sera source de transformations majeures dans les années à venir». S'appuyant sur des rapports élaborés par des institutions de recherche américaines, il a avancé que «plus de 300 millions de postes d'emploi sont perdus, à travers le monde, dans les domaines où cette technologie est utilisée». La différence, a expliqué le ministre, est qu'«auparavant, les nouvelles technologies impactaient les métiers dépendant souvent de l'énergie phy-

sique». «Ces dernières années, les postes menacés sont ceux qui dépendent de l'intelligence et du savoir», a-t-il fait remarquer.

Selon les prévisions d'institutions de recherche américaines, plusieurs métiers notamment ceux liés à la traduction, au conseil et marketing seront impactés. Pour s'adapter aux nouvelles tendances, le ministre a évoqué la nécessaire adaptation de la formation aux changements du marché du travail

et de l'économie. «Tous les efforts sont déployés pour atteindre les objectifs escomptés», a conclu Walid. Le Conseil a également pour mission de proposer des éléments de stratégie sectorielle conjointe pour le développement de l'intelligence artificielle, d'évaluer les capacités humaines et matérielles disponibles dans le domaine et d'élaborer un schéma de formation.

■ Samira Azzegag

LE CONSEIL NATIONAL DE L'IA EST NÉ

L'Algérie emprunte la voie «algorithmique»

UN CONSEIL national de l'IA a été créé par un arrêté interministériel signé, hier.

■ MOHAMED AMROUNI

Le socle favorable au développement de l'intelligence artificielle et à l'émergence des start-up spécialisées en intelligence artificielle se dessine en Algérie. « L'État va encourager les porteurs de projet et les startupeurs qui activent dans ce domaine », a affirmé le ministre de l'Économie de la connaissance et des Start-up, Yacine El-Mehdi Oualid. Il intervenait, hier, en marge de l'installation des membres du Conseil national de l'IA, à l'École nationale supérieure de l'intelligence artificielle (Ensia) de Sidi Abdellah. Poursuivant, Yacine El-Mahdi Oualid a déclaré que « l'Algérie aspire à devenir un pôle de l'IA dans la région ». Cela avant de souligner que « la mise en place dudit Conseil national s'inscrit dans ce contexte ». « Comme vous le savez » a-t-il poursuivi, « l'IA va être source de grandes transformations dans le monde, dans les années à venir, que ce soit dans le domaine économique, et du marché du travail, et donc nous devons nous adapter à ces transformations en élaborant de nouvelles politiques publiques et nous adapter dans le domaine de la formation en formant les cadres de demain ». Le ministre n'a pas manqué

de revenir sur l'impact de l'IA sur certains domaines. Les métiers se basant sur la réflexion et l'intelligence sont de plus en plus menacés avec la fulgurante montée en puissance de l'IA. Là il s'arrête et cite à titre d'exemple le secteur du marketing, et les entreprises activant dans le consulting. « En plus des bureaux de conseil, il y a d'autres métiers qui sont les plus touchés après l'essor de l'IA, tel le métier de traduction », a-t-il déclaré en se référant aux dernières études faites en la matière. « C'est ce qui nous pousse en tant que membre du gouvernement à mener de réflexions autour de l'avenir de la formation en Algérie et l'avenir du marché du travail et de celui de l'économie en général », a-t-il ajouté. « C'est pour cela, que le secteur de la formation doit s'adapter d'une manière rapide en harmonie avec les grandes transformations », a-t-il estimé.

Abondant dans ce sillage, le ministre n'a pas manqué l'occasion de faire appel aux membres du Conseil national de l'IA « d'accompagner le gouvernement dans la prise de décisions en la matière et de participer à l'élaboration des futures projets de l'IA dans le domaine de la formation dans ce qui a trait à l'économie de la connaissance ». Le face-à-face homme / machine possède aussi bien des



avantages que des inconvénients, et le rôle des membres du Conseil national de l'IA consiste à en tirer le maximum de profit. C'est ce qui ressort des déclarations faites par le ministre de l'Enseignement supérieur, Kamel Baddari, lequel a valorisé le haut niveau des experts algériens qui ont été choisis pour accomplir cette mission. « Des experts algériens de renommée mondiale ont été choisis, et ils auront pour mission de promouvoir l'IA et sa vulgarisation dans le secteur de l'enseignement supérieur, et l'entrepreneuriat »,

a-t-il davantage précisé. Cela avant de souligner que « le pays ambitionne de tirer le maximum de profit de notre matière grise qui est capable de relever le défi et de transformer le savoir-faire de notre jeunesse de la connaissance à des succès économiques ».

Pour rappel, le ministre Baddari avait proposé en avril dernier, de « définir les domaines de l'intelligence artificielle devant être assurés aux apprentis, dans l'objectif de former des étudiants qui maîtrisent le calcul et les communications ». **M.A.**

UNE DISTINCTION POUR L'UNIVERSITÉ DE BÉCHAR



LE PREMIER prix du concours «engineering and innovation challenge», initié par l'accélérateur public des start-up, «Algérie Venture» a été remporté par l'université Tahri-Mohamed de la wilaya de Béchar. L'équipe de cette université, composée d'étudiants des facultés des sciences exactes et de technologie, a proposé son innovation d'un robot intelligent en mesure de diagnostiquer des pathologies qui affectent certaines cultures, tandis que l'équipe de l'université de Constantine (Frères Mentouri et Abdelhamid Mehri), composée d'étudiants des facultés de l'informatique et l'électromécanique, est

parvenue à créer un robot de gestion des stocks. La cérémonie de remise du prix s'est déroulée au stand d'Algeria Venture», à la Foire internationale d'Alger (FIA 2023), en présence du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, ainsi que le ministre de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El-Mahdi Oualid. Le deuxième prix de ce concours, marqué par la participation de 12 universités nationales et 74 étudiants concurrents, a été remis à l'université de Constantine alors que le troisième prix a été décroché par l'université d'Alger.

البيداغوجيا

لقاء الوصاية مع الشركاء الاجتماعيين تحضيراً للدخول الجامعي الاعتماد مجدداً على المعدل الموزون في توجيه الناجحين

للطلبة الجزائريين ومسؤول التنظيم في المكتب الوطني، في اتصال مع «الشعب» أنه سيتم مجدداً الاعتماد على المعدل الموزون واحتساب المعدل العام في البكالوريا في توجه لبعض التخصصات كالتب، مشيراً أن المعدل الموزون سيتم اعتماده فقط في المواد الأساسية.

وفي سياق التوجيه دائماً، أوضح زياني أن الوزارة الوصية تسعى هذه السنة إلى توجيه الطلبة الناجحين في التخصصات العلمية من خلال تخفيض معدل التوجيه لهذه الأخيرة لرفع العدد، وستكون العملية عبر مختلف مراحلها عبر الانترنت تماشياً مع سياسة صفر ورق، بالإضافة إلى تمكين الناجحين - يقول المتحدث - التسجيل في تخصصين في آن واحد وهو ما كان مطلباً لعدد من الطلبة. وأشار أحمد زياني في حديثه أنه من بين أهم النقاط التي ركزت عليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعزيز استعمال اللغة الإنجليزية من خلال تشجيع الطلبة ومواصلة تكوين الأساتذة.

اجتمع وفد من وزارة التعليم العالي ترأسه مدير التعليم في الطورين الأول والثاني جمال بوقزطة رفقة مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي صفور السعيد مع الجمعيات الطلابية للتحضير للدخول الجامعي المقبل وعرض المنشور الوزاري الخاص بالتسجيلات الجامعية للناجحين في بكالوريا دورة جوان 2023.

سارة بوسنة

وضعت الوصاية تحت تصرف ممثلي الطلبة المنشور الخاص بالتسجيلات الجامعية للناجحين في بكالوريا 2023 لإجراء التعمديلات فيه قبل الإعلان عنه لاحقاً لاعتماده بشكل رسمي قبل 20 جويلية القادم. وسجلت العديد من التنظيمات الطلابية ارتياحاً فيما تضمنته مسودة المنشور الوزاري الخاص بالطلبة الجدد، أين كشف أحمد زياني، نائب رئيس الرابطة الوطنية

التكوين

بعد عقد الجامعات للجلسات المحلية مقترحات إصلاح نظام التعليم العالي على طاولة الوزارة قريبا

إلهام بولجني

من مستوى التكوين في الليسانس، مع تأييد مقترح العودة إلى أربع سنوات من التكوين في الليسانس.

وأضاف دحماني بأن الاتحادية ساندت خلال الجلسات المحلية مشروع إنشاء أقطاب جامعية، ورافعت من أجل مراجعة منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، في ظل الرهانات والتحديات الموجودة، لاسيما ما تعلق بالدور الجديد المنوط بالجامعة في ظل الانفتاح على المحيط الاجتماعي والاقتصادي، إذ ينبغي - يقول - أن تكون الجامعة هي القاطرة والمحرك للتنمية والاقتصاد الوطني، وهذا ما تسعى إليه السياسة والاستراتيجية الجديدة التي رسمها وزير التعليم العالي وباركها رئيس الجمهورية، وذلك تماشيا والتحديات والرهانات المحلية والوطنية والدولية.

بويعقوب: إثراء النقاش في إشكالية التوجيه وأسباب الرسوب

من جهته، يرى بويعقوب نور الدين، عضو المكتب الوطني بالرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين بأن الجلسات المحلية كانت فرصة لمختلف التنظيمات الطلابية لتقديم مقترحاتها في مشروع الإصلاح، إذ قدمت الرابطة الوطنية عبر مختلف المكاتب الولائية مقترحاتها والتي سترسل خلال الساعات القادمة للوزارة الوصية، ولفت إلى أن هناك إجماعا من قبل ممثلي الطلبة حول تدعيم التكوين الجامعي والعودة إلى نظام أربع سنوات بدل ثلاث، بالإضافة إلى إثراء النقاش في إشكالية التوجيه وأسباب الرسوب من خلال سبل تحسين التأطير والمراقبة البيداغوجية للطلاب من السنة الأولى ليسانس.

يرتقب أن تعرض نقابات القطاع ومنظمات الطلبة تقاريرها بخصوص إصلاح التعليم العالي خلال الأيام القادمة، بعدما باشرت عديد الجامعات عقد الجلسات المحلية الخاصة بمشروع عصرنة الجامعة منذ منتصف شهر جوان الجاري، وصبت المقترحات في مجملها في رفع عدد سنوات التكوين إلى أربع في الليسانس، مع التأكيد على إصلاح نظام التوجيه الجامعي ومراعاة الأدوار الجديدة للجامعة في المجتمع. لا تزال ورشات الإصلاح المعلن عنها من قبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري متواصلة، فبعد مناقشة دليل مشروع عصرنة الجامعة، عقدت مؤسسات التعليم العالي الجلسات المحلية لضبط المقترحات التي سترفع للندوات الجهوية لاحقا، لتناقش في ندوة وطنية كبرى مع الدخول الجامعي المقبل.

دحماني: مساندة مقترح رفع سنوات التكوين إلى أربع

وفي السياق، قال محمد دحماني عضو الاتحادية الوطنية للبحث العلمي في تصريح لـ"الشروق"، إن مؤسسات التعليم العالي باشرت منذ منتصف شهر جوان الجاري، عقد الجلسات المحلية حول إصلاح نظام التعليم والتكوين العالين، وذلك من خلال مناقشة المشروع الذي قدمته الوزارة الوصية، بعد التعليمات التي أسداها وزير القطاع بخصوص مشروع عصرنة الجامعة، مشيرا إلى أن الاتحادية الوطنية للبحث العلمي شاركت بمقترحاتها، والتي انصبت حول ضرورة توحيد ميادين التكوين والرفع

خصوصاً أن النتائج
تحسنت بحصد عديد
الميداليات.. بلعابد يؤكد:
الرئيس تبون أمر بالتكفل
المالي بالمشاركين في
مسابقات الرياضيات الدولية
□ تفوق أبنائنا في
المسابقات الدولية
للرياضيات مؤشراً
على الارتياح



كشف وزير التربية، عبد الحكيم بلعابد، أن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قدم توجيهات بالتكفل المالي والمادي بالمشاركين بمختلف مسابقات الرياضيات الدولية.

وأوضح بلعابد، أمس خلال افتتاحه المنتدى الدولي الثاني حول موضوع "تعليم وتعلم الرياضيات" أنه: "تم تنصيب لجنة وزارية مشتركة تضم وزارة التربية، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا وزارة المالية، تحت إشراف الوزير الأول، وهذا للنظر في كيفيات التكفل المالي، الذي يسمح بضمن مشاركة منتظمة لبلدنا في المسابقات الدولية".

وأضاف الوزير، في ذات السياق: "تفوق أبنائنا التلاميذ في المسابقات الدولية للرياضيات مؤشراً على الارتياح، حيث تحصل هؤلاء على المرتبة الثالثة عالمياً، دون أن ننسى المشاركة المشرفة جداً بالحصول على المرتبة الأولى في أولمبياد الرياضيات السنة الفارطة". من جانبه، اعتبر وزير التربية، في كلمته، أن: "المهارات التكنولوجية والتعليمية التي يتعين على بلادنا مواجهتها، مواكبة لمتطلبات العصر، مرهونة برفع نوعية أداء المدرسة الجزائرية وتحسين أدائها ومردوديتها، وبالتالي نحن مطالبون بترقية التعليم التكنولوجي والعلمي وإيلائه العناية اللازمة، كونها لا يتوقف عند إيصال معارف ومهارات محددة في المواد التقنية والعلمية فحسب، بل يتعداها إلى اكتساب الكفاءات التي تسمح للأجيال الصاعدة بالتمكن والاستعمال التكنولوجية في حياتهم، وتنمية الفكر التي تنشأ ذهنياً جديدة لدى المواطن".

وثنى بلعابد الجهود المبذولة من طرف السلطات العليا في تدريس شعبة الرياضيات آتت أكلها -حسبه- مردفاً في ذات السياق: "لقد سجلنا تحسناً ملحوظاً في نتائج هذه المادة، خصوصاً في مرحلة التعليم الابتدائي، في حين تحتل شعبة الرياضيات في التعليم الثانوي المراتب الأولى في الخمس سنوات الأخيرة مقارنة بالشعب الأخرى، كما حصلت على المرتبة الأولى في بكالوريا العام الفارط". وأشار وزير التربية إلى أنه: "تم إسداء تعليمات لمديري التربية، ومن خلالهم مديري الثانويات ومديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني، وهذا لتسطير برنامج متنوع وثري يستهدف تلاميذ السنة الأولى ثانوي لتشجيع اختيار شعبة الرياضيات، بالنظر للأفاق الواعدة التي توفرها". مؤكداً في ذات السياق أن: "الوزارة اتخذت جملة من الإجراءات لإظهار الأهمية الفكرية التي تتمتع بها المادة، مما يوهبها خصبة لاكتشاف المواهب". وكشف بلعابد أن: "وزارة التربية تعمل وبالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على إنشاء ثانوية متخصصة في الرياضيات، إضافة إلى تلك المتواجدة".

عبد الرؤوف . ح

FORUM INTERNATIONAL SUR L'ENSEIGNEMENT ET L'APPRENTISSAGE DES MATHÉMATIQUES

BELAABED : «LES RÉSULTATS DANS LES MATIÈRES ESSENTIELLES, TRÈS SATISFAISANTS»

Le ministre de l'Éducation nationale, Abdelhakim Belaabed, a présidé, hier à Alger, l'ouverture des travaux du 2^e Forum international sur l'enseignement et l'apprentissage des mathématiques, abrité par l'Institut national de recherche en éducation (INRE).

Le ministre a affirmé, dans une allocution prononcée à cette occasion, que les résultats des classes de 2^e année secondaire de la filière Mathématiques «sont les meilleurs de toutes les filières durant ces cinq dernières années, sachant que le taux des élèves ayant obtenu une moyenne égale ou supérieure à 10 sur 20 oscillait entre 86,60% et 96,55%».

Les résultats dans les matières essentielles de la filière Mathématiques «étaient très satisfaisants durant cette année scolaire, avec 80,25% des élèves qui ont obtenu la moyenne (10/20) en maths et 88,41% en physique», a-t-il expliqué, indiquant que «plus des deux-tiers des élèves de la filière Mathématiques ont obtenu une moyenne égale ou supérieure à 10/20 en classes de terminale».

Le ministre a affirmé que le cycle d'enseignement primaire a enregistré,



ces dernières années, «des résultats nettement meilleurs en mathématiques», précisant que cette amélioration «s'est traduite, durant cette année scolaire, par le taux élevé des élèves ayant obtenu une moyenne égale ou supérieure à 5 sur 10 en Mathématiques par rapport aux résultats de l'année précédente».

Par ailleurs, il a rappelé «l'exploit des élèves algériens, lors de concours internationaux, notamment aux Olympiades des mathématiques aux Balkans, aux Olympiades francophones ou encore aux Olympiades arabes des mathématiques», réaffirmant, à ce propos, «l'attachement du président de la République à la prise en charge régulière et continue du dossier des Olympiades des Mathématiques».

M. Belaabed a évoqué une coordination en cours entre son secteur et le ministère de l'Enseignement supérieur, en vue de créer un lycée des mathématiques, en sus du lycée de Kouba (Alger), pour être «des pôles d'excellence au diapason avec l'orientation des écoles supérieures».

البحث العلمي والتطوير
التكنولوجي، والابتكار

جامعة بشار الأولى في مسابقة تحدي التصميم والابتكار



فازت جامعة "محمد طاهري" لولاية بشار أول أمس، بالجائزة الأولى لمسابقة "تحدي التصميم والابتكار" التي أقامها المسرع العمومي للمؤسسات الناشئة "الجيروا فانتور" في جناحه بمعرض الجزائر الدولي "فيا2023"، بحضور كل من وزير التعليم العالي والبحث

العلمي، كمال بداري، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، ياسين المهدي وليد. وعادت الجائزة الثانية في هذه المسابقة التي شاركت فيها 12 جامعة وطنية و74 طالبا، إلى جامعة قسنطينة، بينما تحصلت جامعة الجزائر على الجائزة الثالثة.

6 طلبة من جامعة بشار يحلقون عاليا في سماء الاختراعات "روبوت ذكي" للسقي الفلاحي مربوط بتطبيق هاتف ذكي

التطبيق إلى الروبوت تصل بشكل آمن وباستخدام بعض خوارزميات التشفير، معتبرا أن ما قام الطلبة يعد مكسبا للجامعة.

من جهته، اعتبر مدير الجامعة البروفيسور مجاود محمد في تصريح لـ "الخبر" أن النتائج المحصل عليها تعكس بشكل واضح التغيرات الكبرى التي تعرفها جامعة بشار من خلال تجسيد مشروعها الطموح الذي أقرته الهيئات الإدارية والعلمية السنة الماضية بإشراف من مدير الجامعة البروفيسور مجاود محمد، التي أدرجت بالمناسبة كل الأهداف المسطرة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتحسين نوعية التكوين ورفع من جودة البحث العلمي وفعاليته وانفتاح الجامعة على محيطها الخارجي ورقمنة النشاطات الإدارية والتعليمية والبحثية وتوسيع استعمال اللغة الإنجليزية التي تصبوا كلها إلى الحكامة الجامعية، ولا يمكن أن تتحقق كل هذه الأهداف إلا بتضافر جهود الجميع والإرادات النيرة لتعزيز مكانة جامعة بشار ودورها في التنمية المحلية والوطنية.

ع. موساوي



الضرر باستخدام تقنيات تحديد المواقع كنظام نظام التموضع العالمي "جي بي أس"، وتوفير لوحة قيادة للفلاح عن بعض المعلومات البيئية كسرعة الرياح، ودرجة الحرارة، وغيرها من أجل مساعدته في عملية السقي.

واعتبر الدكتور غزلي أن من بين نقاط القوة التي أثار انتباه لجنة التحكيم هو خاصية تشفير البيانات، حيث أن المعلومات المرسل من

ذكي لتسهيل استعماله والتحكم فيه. وكشف الدكتور غزلي عبد القادر المرافق لهذا المشروع لـ "الخبر"، وهو الذي رفض كل توصيف منحنا إياه على غرار مؤطر، مشرف، وغيرها أن الطلبة المشاركين في الإنجاز العلمي الهام نجحوا في إعطاء الروبوت عدة خاصيات من بينها التحكم فيه عن بعد بشكل آمن، وتشخيص بعض الأمراض لبعض النباتات باستخدام تقنية "التعليم العميق"، مع تحديد موقع

● افتتحت جامعة طاهري محمد ببشار الجائزة الأولى لمسابقة "تحدي التصميم والابتكار"، وحظي طلبتها المشاركون بتكريم حضره وزير التعليم العالي ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

نجح طلبة جامعة بشار في إثبات حضورهم المتميز في هذه المسابقة التي وضعت لها شروط صارمة، من بينها أن الأعمال المشاركة بها يجب أن تتجز في وقتها وليست معدة من قبل، بل تم توفير كل ما يحتاجه المتسابقون من عتاد ومواد لإنجاز أعمالهم، ليدخل طلبة بشار في سباق مع الزمن بلغ معدل العمل فيه طيلة 4 أيام حوالي 12 ساعة، ولم يناموا في الليلة الأخيرة إلا 5 ساعات بعد يوم كامل من العمل.

المشروع الذي ساهم في إنجازه طلبة من كليتي العلوم الدقيقة والتكنولوجيا، في إطار القرار الوزاري المتعلق شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة براءة اختراع، تم فيه اختراع روبوت ذكي موجه للاستعمال الفلاحي، ويعتمد على تقنية الذكاء الاصطناعي من أجل تشخيص بعض الأمراض التي قد تصيب النبات، مرفقا بتطبيق هاتف

خلق مناخ تحفيزي للشباب المقاوم

"شاب-فكرة" قافلة تستقطب الراغبين في الولوج إلى المقاوماتية

بالتسيق مع جامعة ابن خلدون لتبارت جاءت لتواكب مجهودات الدولة في هذا المجال في ظل وجود قوانين محفزة من جهته، أعلن مدير حاضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنيارت، عزالدين بوشاطة أن هيئته سجلت منذ سنة 2019 ما مجموعه 129 مشروع مبتكر مكنت من إنشاء 74 مؤسسة ناشئة تنشط في مجالات الزراعة وحماية البيئة والرقمنة وذلك بتوفير برمجيات وأرضيات رقمية لشركات وهيئات صومية وخاصة.



مناخ تحفيزي للشباب المقاوم، مثلما أبرزه المشرف الوطني للقافلة أنيس بن طيب لوالي تيارت علي بوقرة خلال إشرافه على انطلاق هذه القافلة. وأشار إلى أن الغرض من هذه القافلة هو مرافقة الشباب في خلق وتسيير مؤسسات اقتصادية من خلال منحهم المعطيات القانونية وبالأخص طرق التعامل مع البنوك وشركات التأمين وكيفية الحصول على الصفقات مما يضمن نجاح المؤسسة. وأكد بن الطيب أن مبادرة «شاب فكرة» المنظمة من طرف المؤسسة الخاصة «مناجمنت بروجي إنوفازيون»

استقطبت القافلة الوطنية «شاب-فكرة» التي حطت لرحال عددا معتبرا من الشباب خاصة الراغبين في الولوج إلى عالم المقاوماتية، حيث عرضت مؤسسات ناجحة بهذه المناسبة منتجاتها المتمثلة في إنتاج المواد الصيدلانية ورسكلة المواد العضوية وتصنيع مكونات أجهزة التلفزيون، إضافة إلى أجنحة لهيئات عمومية على غرار مؤسسات مالية وحاضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تضمن المرافقة والتمويل. ويمكن الهدف من هذه التظاهرة التي تجوب ولايات الوطن في الإسهام في خلق

MEHDI GAHAM, MAÎTRE DE RECHERCHE AU CDTA

«L'industrie 4.0 permettra à nos entreprises de s'internationaliser»

Entretien réalisé par Farida Belkhir

Le maître de recherche Mehdi Gaham, du Centre de développement des technologies avancées (CDTA), assure, dans cet entretien, que les prouesses dans ce domaine ne manquent pas du côté des chercheurs, comme du côté des jeunes porteurs de projet, qui ont réussi à se démarquer à l'international. Des prouesses sont, toutefois, à exploiter dans l'industrie 4.0 notamment, pour peu que les composants technologiques de base soient disponibles. C'est la maîtrise de ces technologies qui permettrait à nos entreprises de s'aligner sur les standards internationaux dans la digitalisation, la robotique...

L'économie nationale compte de plus en plus sur les technologies avancées...

En effet. Mais je tiens à rappeler que les nouvelles technologies, qui sont issues directement d'avancées scientifiques majeures, ne sont généralement qu'à la portée d'une poignée de nations à travers le monde. Les technologies des microprocesseurs, par exemple, sont au cœur d'une rivalité géopolitique globale ainsi d'ailleurs que la fusion thermonucléaire, la révolution énergétique du futur, ou l'informatique quantique. Parmi les technologies avancées, l'intelligence artificielle, l'internet des objets, le big data, la communication 5G, l'impression 3D, la robotique avancée, les drones ou les technologies Cloud. Nous pouvons dire que les technologies avancées, en somme, dans leurs différentes disciplines, représentent d'importants défis certes, mais aussi une opportunité majeure pour les pays émergents en aspiration de développement. Les technologies avancées sont donc au cœur d'une révolution industrielle, mais qui est encore dans sa phase préliminaire. Elle évoluera, à mon avis, à travers trois étapes. Chaque étape se déploiera en une décennie au moins. La première est celle de la recherche et du développement industriels qui est en cours, la deuxième, celle, plus tard, de la diffusion et de la disponibilité de ces technologies et leur déploiement dans de nouveaux modèles business et enfin, la dernière étape, dite «ubiquitaire», est celle de la globalisation et de la généralisation qui donnera lieu à un nouveau modèle économique 4.0. Pour ce qui est de l'économie nationale, cette dernière est d'un potentiel certain dans ce domaine, mais qui n'est pas



encore pleinement exploité. Fort heureusement, les pouvoirs publics ont déclenché le processus dans ce domaine par la relance industrielle sur la base de la connaissance et de la redynamisation du système de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique. Les technologies développées selon le modèle 4.0 sont à très fort potentiel pour nous dans différents domaines d'activité. Leur forte consonance digitale, entre autres, favorise l'innovation applicative et intégrative. Associées aux technologies de base, elles contribuent à booster le développement de nouvelles applications et services dans la santé, le transport, l'agriculture intelligente, la logistique, la maîtrise de l'énergie et des ressources en eau... L'industrie 4.0 permet la numérisation des processus de gestion jusqu'aux ateliers, la robotisation des opérations et de la logistique interne et une meilleure maîtrise de la qualité, des coûts et des délais. L'industrie 4.0 est donc encore à ses débuts...

Notre industrie est en plein chantier de structuration afin d'augmenter sa contribution au PIB national. Je pense que le 4.0 va se développer rapidement, car l'industrie est appelée à relever le défi relatif à l'intégration aux chaînes de valeurs internationales, dont la digitalisation verticale et horizontale des systèmes de gestion et de pilotage, la gestion de la variabilité des produits et des volumes et surtout la digitalisation du cycle de vie entier du produit manufacturé. Seule une maîtrise des

technologies 4.0 permettrait à nos entreprises de s'aligner sur ces standards. Aussi, et au-delà du cadre purement applicatif des technologies 4.0, associer la maîtrise des cœurs de métiers classiques aux évolutions récentes, à savoir les technologies de numérisation et de digitalisation, l'automatisation intelligente, la connectivité et la mécatronique, permettrait de construire une base technologique nationale de fabrication de biens de production.

Quelle est votre appréciation de l'état de nos recherches dans les technologies avancées ?

Notre système de recherche national a beaucoup évolué au cours de ces dernières années sur le plan quantitatif et qualitatif, y compris dans les disciplines en rapport avec les technologies avancées. Les formations doctorales dans ce domaine sont réalisées en Algérie dans nos propres laboratoires de recherche et non à l'étranger, comme par le passé. Ce qui est un accomplissement majeur. Nous pouvons dire que nous disposons, aujourd'hui, d'un fort potentiel dans la recherche et dans l'enseignement dans ce domaine. C'est plus que prometteur. Un bon nombre de nos chercheurs et de nos enseignants-chercheurs arrivent même à se positionner à l'international dans les classements mondiaux les plus prestigieux dans le domaine des technologies avancées. La connaissance fondamentale liée aux technologies avancées est actuellement enseignée dans notre pays, dans les écoles spécialisées et polytechniques, dans les pôles technologiques et dans nos universités à travers le territoire national. Nos laboratoires de recherche produisent de la connaissance et, par la formation, des compétences qui sont d'ailleurs fortement disputées à l'étranger. N'empêche que des efforts sont à déployer pour assurer une meilleure connectivité entre les technologies des connaissances et les évolutions industrielles. Nous avons constaté depuis quelque temps que la recherche nationale est de plus en plus questionnée sur son implication dans le développement économique national. Mais la recherche reste juste une partie d'un écosystème complexe. Il faut savoir qu'une véritable exploitation et valorisation des résultats de la recherche scientifique passent aussi par l'implication cohérente de tous les acteurs. Pour renforcer davantage les liens entre la recherche et l'industrie, des efforts sont également à déployer pour la mise en place notamment de

plateformes technologiques au profit de nos chercheurs et de nos étudiants, et même de nos industriels.

Quels sont les contraintes et nos points faibles dans ce domaine ?

Nous constatons, dans ce domaine, un manque de disponibilité des composants technologiques de base qui permettent l'adéquation de nos recherches et formations avec les évolutions actuelles. Il est important et urgent que nos recherches et nos formations se fassent sur la base de composants technologiques récents. Il est aussi important de garantir une large disponibilité de ces composants de base au sein des laboratoires, des universités, des incubateurs, et même au-delà. L'augmentation du pouvoir d'absorption et d'exploitation de notre industrie et des économies des technologies avancées dépend en grande partie de ce facteur. Des facilitations dans ce sens sont impératives à mon sens. En outre, côté recherche, il est, à mon avis, important d'évoluer en s'intégrant à des organisations plus opérationnelles, plus pluridisciplinaires et décloisonnées. En d'autres termes, s'intégrer, entre autres, à une organisation de recherche et de technologie en réseau où des partenaires industriels seront impliqués. C'est ce que les pouvoirs publics s'emploient à développer actuellement. Il sera judicieux, à mon sens, d'intégrer aussi ce type de réseautage dans l'organisation interne même des entités de recherche.

Notre pays a décroché de nombreux prix à l'international dans la robotique...

Il faut reconnaître que nos jeunes sont particulièrement doués dans ce domaine. Ils ont bénéficié d'une base de qualité en termes d'apprentissage académique. Ces prix prouvent que notre système de formation des technologies de pointe est d'une grande maturité. Nos jeunes sont également particulièrement doués dans le domaine de l'intelligence artificielle où certains d'entre eux ont même lancé des projets de start-up. Seulement, certains projets ont du mal à se concrétiser dans la robotique surtout, car ils butent contre des contraintes d'exploitation purement industrielles. Nos jeunes arrivent, certes, à réaliser des prouesses simplement à partir de composants de prototypage. Mais afin d'en faire des projets d'envergure et commerciaux, cela nécessite des composants technologiques de base adéquats. Ce qui nous manque aujourd'hui.

■ F. B.

ÉDITORIAL

Robotique, intelligence artificielle, digitalisation ou numérique (on ne dit plus informatique, semble-t-il) sont les attributs les plus emblématiques d'une toute puissance de la technologie et l'incarnation d'un monde en plein bouleversement.

Jamais dans l'histoire de l'humanité, des avancées scientifiques aussi fulgurantes ne furent réalisées et propagées aussi vite.

Gouverner c'est prévoir, et l'Algérie ne peut se permettre le luxe de vivre à l'écart d'un monde qui avance à la vitesse grand V.

La prise de conscience est perceptible et des signes encourageants l'attestent.

Une vision plus favorable à la recherche scientifique, notamment dans sa connexion avec les tâches de développement, commence à émerger, à s'imposer en tant qu'alternative et rupture avec certaines pratiques du passé qui n'ont pas été d'une grande utilité au secteur de l'enseignement supérieur.

On se rappelle, également, que le président Tebboune, dans son premier discours à la nation, à

IRRÉVERSIBLE

l'issue de sa prestation du serment constitutionnel, a souligné le crédit qu'il accorde à ce secteur.

Le gouvernement, sur instruction du chef de l'Etat, est déterminé à poursuivre la consolidation d'une option irréversiblement inscrite dans la durée, en poursuivant la mise en œuvre des projets inscrits dans le cadre des programmes nationaux au titre de la période 2020-2026.

L'installation du Conseil national de la recherche scientifique et des technologies par le Premier ministre, constitue une avancée positive dans les domaines de l'innovation technologique.

Un pas important a été fait par l'ouverture, pour la première fois, de deux Ecoles nationales supérieures des mathématiques et de l'intelligence artificielle.

L'exécutif œuvre, dans le cadre de son plan d'action, à poursuivre le soutien des spécialités techniques et des sciences exactes, qui étaient, il n'y a pas si longtemps, boudées, voire inexplicablement désertées.

L'intérêt porté à l'IA et à son développement, n'est

pas fortuit. A l'horizon 2030, des experts soutiennent qu'elle devrait augmenter le PIB dans le monde de plus de 15 billions de dollars, soit 10 fois les ventes mondiales de pétrole.

Autre fait notable à mentionner : la preuve de la maîtrise des sciences et des technologies par les scientifiques nationaux a été très récemment administrée avec l'inauguration de la Banque nationale des semences. C'est d'autant plus méritoire qu'un préjugé tenace a été balayé, qu'une vérité est lancée aux sceptiques, beaucoup plus portés à distiller des discours trompeurs sur une prétendue impuissance de chercheurs algériens «qui ne trouvent jamais rien».

Ce travail méritoire vient de se voir couronné de succès et la reconnaissance des aptitudes des chercheurs algériens a trouvé son illustration au travers les efforts accomplis par des diplômés d'instituts et d'universités nationales, de centres relevant du secteur de l'agriculture et du monde rural.

El Moudjahid

اتفاقيات الشراكة والتعاون الجامعي

USTHB/UNIVERSITÉ DE BOUMERDES

Accord de coopération avec une université écossaise



La coopération bilatérale sera axée sur les spécialités génie mécanique et électronique et d'autres spécialités

Deux accords de coopération ont été signés, dimanche à Alger, entre l'Université Napier d'Edimbourg en Ecosse et les Universités des sciences et de la technologie Houari Boumediene (USTHB) et M'hamed Bougara de Boumerdes, en vue de renforcer la coopération en matière de formation et de recherche scientifique.

Signés par le vice-recteur chargé des relations extérieures à l'USTHB, Azzeddine Chafa, le vice-recteur chargé de la coopération et des relations extérieures à l'Université de Boumerdes, Tairi Abdelaziz, et le chargé de la coopération internationale et des affaires des étudiants à l'Université d'Edimbourg, Stuart Easter, ces deux accords visent à renforcer la coopération en matière de formation et de recherche scientifique dans différentes spécialités.

A cette occasion, le recteur de l'USTHB, Djamel Eddine Akretche a souligné que ce partenariat «intervient dans

le cadre de la stratégie de l'Université visant le renforcement de la coopération avec les universités internationales dans les domaines de formation, d'échange étudiant et de recherche scientifique, diversifiant ainsi l'échange avec les différentes universités dans le cadre de la politique d'ouverture de l'université sur son environnement international». S'agissant de la coopération avec l'Université Napier d'Edimbourg, il a expliqué que l'accord «intervient en prévision du lancement de l'enseignement en anglais, prévu dès la prochaine rentrée universitaire, en ce sens que cela facilite les échanges étudiant et scientifique qui englobent de nombreuses spécialités». Cette coopération, poursuit-il, «nous permettra de s'adapter au développement technologique en génie civil et informatique, eu égard aux spécialités et à l'intérêt communs concernant certains projets de recherche, entre l'USTHB et l'Université Na-

pier d'Edimbourg». Pour sa part, le vice-recteur chargé de la coopération et des relations extérieures de l'université de Boumerdes, Abdelaziz Tahiri, a affirmé que «la convention porte sur l'échange des expériences entre les deux universités en matière de formation, recherche scientifique et des TIC». Elle prévoit aussi, selon M. Tahiri, un programme d'échange des doctorants et l'enseignement en Anglais, domaine où l'université de Boumerdes a franchi des pas importants. La coopération bilatérale sera axée sur les spécialités génie mécanique et électronique et d'autres spécialités qui intéressent l'Algérie, a-t-il fait observer.

De son côté, le représentant de l'université Edimbourg Napier, Stuart Easter s'est dit optimiste quant «à la coopération avec les universités Algériennes, première du genre, qui constitue un axe important de l'agenda de coopération internationale de notre université». (APS)

ALGER, BOUMERDÈS

Coopération avec une université écossaise

Deux accords de coopération ont été signés, dimanche à Alger, entre l'Université Napier d'Édimbourg en Ecosse et les universités des sciences et de la technologie Houari-Boumediene (USTHB) et M'hamed-Bougara de Boumerdès, en vue de renforcer la coopération en matière de formation et de recherche scientifique. Signés par le vice-recteur chargé des Relations extérieures à l'USTHB, Azzeddine Chafa, le vice-recteur chargé de la coopération et des Relations extérieures à l'Université de Boumerdès, Tairi Abdelaziz, et le chargé de la coopération internationale et des affaires des étudiants à l'Université d'Édimbourg, Stuart Easter, ces deux accords visent à renforcer la coopération en matière de formation et de recherche scientifique dans différentes spécialités.

A cette occasion, le recteur de l'USTHB, M. Djamel Eddine Akretche a souligné que ce partenariat "intervient dans le cadre de la stratégie de l'Université visant le renforcement de la coopération avec les universités internationales dans les domaines de formation, d'échange étudiant et de recherche scientifique, diversifiant ainsi l'échange avec les différentes universités dans le cadre de la politique d'ouverture de l'université sur son environnement international". S'agissant de la coopération avec l'Université Napier d'Édimbourg, il a expliqué que l'accord "intervient en prévision du lancement de l'enseignement en anglais, prévu dès la prochaine rentrée universitaire, en ce sens que cela facilitera les échanges étudiant et scientifique qui englobent de nombreu-

ses spécialités". Cette coopération, poursuit-il, "permettra de s'adapter au développement technologique en génie civil et informatique, eu égard aux spécialités et à l'intérêt communs concernant certains projets de recherche, entre l'USTHB et l'Université Napier d'Édimbourg".

Pour sa part, le vice-recteur chargé de la coopération et des relations extérieures de l'université de Boumerdès, Abdelaziz Tahiri a affirmé que "la convention porte sur l'échange des expériences entre les deux universités en matière de formation, recherche scientifique et des TIC". Elle prévoit aussi, selon M. Tahiri, un programme d'échange des doctorants et l'enseignement en Anglais, domaine où l'université de Boumerdès a franchi des pas importants.

La coopération bilatérale sera axée sur les spécialités génie mécanique et électronique et d'autres spécialités qui intéressent l'Algérie, a-t-il fait observer. De son côté, le représentant de l'université Edinburgh Napier, Stuart Easter s'est dit optimiste quant "à la coopération avec les universités algériennes, première du genre, qui constitue un axe important de l'agenda de coopération internationale de notre université" "Cela permettra à nos étudiants de vivre de nouvelles expériences dans d'autres pays", a-t-il ajouté. "Le passage de l'enseignement en langue française vers la langue anglaise en Algérie facilitera la coopération en matière de formation et de recherche tels que nous faisons avec d'autres universités", a poursuivi le représentant de l'université Napier d'Édimbourg.

L'USTHB et l'UMBB signent avec une université écossaise

DEUX ACCORDS de coopération ont été signés, dimanche à Alger, entre l'université Napier d'Édimbourg en Écosse et les universités des sciences et de la technologie Houari-Boumediène (Usthb) et M'hamed-Bougara de Boumerdès, en vue de renforcer la coopération en matière de formation et de recherche scientifique. Signés par le vice-recteur chargé des Relations extérieures à l'Usthb, Azzeddine Chafa, le vice-recteur chargé de la coopération et des Relations extérieures à l'université de Boumerdès, Taïri Abdelaziz, et le chargé de la coopération internationale et des affaires des étudiants à l'université d'Édimbourg, Stuart Easter, ces deux accords visent à renforcer la coopération en matière de formation et de recherche scientifique dans différentes spécialités. Le représentant de l'université Napier d'Édimbourg, Stuart Easter, s'est dit optimiste quant « à la coopération avec les universités algériennes, première du genre, qui constitue un axe important de l'agenda de coopération internationale de notre université » Cela permettra à nos étudiants de vivre de nouvelles expériences dans d'autres pays, a-t-il ajouté.

النشاطات والندوات العلمية

ANNABA

La surveillance environnementale pour éviter le pire

A. Ouelaa

En collaboration avec l'Institut Pasteur d'Alger, le Centre de recherche pour l'environnement (CRE), sous tutelle du ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, a organisé dimanche, au niveau du centre d'Alzon sur la corniche annabie, une journée sur la surveillance environnementale. Plusieurs allocutions étaient au menu de ce programme en relation avec le thème du jour.

La directrice du CRE, Bouslama Zihad, était la première à intervenir pour mettre en exergue l'importance de la surveillance environnementale, en ces temps de défis et de menaces qui planent sur la planète. Le Directeur général de l'Institut Pasteur d'Alger, le Docteur Derar Fawzi, a évoqué la nécessité de collaborations entre l'institut qu'il dirige et le CRE. De son côté, Darni Rafik, chercheur au Centre de médecine préventive, a évoqué la notion de système d'information géographique (SIG) et les e-data pour l'alerte préalable et la surveillance. A travers les interventions des uns et des autres,

il a été souligné que la planète Terre est malade, ses ressources sont surexploitées, ses milieux naturels détruits. A cela s'ajoutent la pollution de l'eau, de l'air, des sols et la crise climatique. Ceci a des conséquences sur la santé humaine, étroitement liée à l'environnement.

Le changement climatique qui fait fondre des sols gelés depuis des milliers d'années fait craindre le pire, avec la probable apparition de maladies émergentes face auxquelles l'homme n'est pas armé. L'intervention du directeur de l'OMS (organisation mondiale de la Santé), du 22 mai 2023 à Malte a été citée. En substance, il relevait que la pandémie de la Covid-19, nous a confrontés à des défis sans précédent. La menace de voir apparaître un autre variant est toujours réelle, tout comme la menace de voir apparaître un autre agent pathogène avec un potentiel encore plus mortel. « Lorsque la menace apparaîtra, nous devons être prêts à réagir de manière décisive, collective et équitable », soulignait le DG de l'OMS. C'est justement cette thématique qui a été retenue pour cette journée scientifique. Il s'agit

donc de mettre en place un dispositif de surveillance environnementale pour parer à l'émergence ou la réémergence de maladies infectieuses qui peuvent conduire à des épidémies et des pandémies mortelles. D'où cet outil de surveillance environnementale afin de lutter contre les maladies émergentes.

Cette stratégie permet de mettre en place des mesures de prévention et d'intervention précoces afin de réduire les risques sanitaires et améliorer la préparation aux épidémies. Ce sont des dispositifs de contrôle et d'alerte qui sont en discussion avec les experts, les chercheurs et les professionnels de la santé que rassemblent ces deux institutions. Cette rencontre a mis en lumière l'importance cruciale de la surveillance environnementale dans la prévention et la gestion des maladies émergentes, en comprenant les liens complexes entre l'environnement, le changement climatique, la santé humaine et les maladies, il devient possible de prendre les mesures efficaces qui s'imposent afin de protéger la planète et assurer un avenir sain pour les générations futures.

VIANDES ROUGES

Une filière à restructurer

Dépendant de l'importation à hauteur de plus de 50%, la filière de viandes rouges nécessite une restructuration et une modernisation des procédés de production, en vue d'accroître la productivité et répondre à la demande croissante. C'est ce qui ressort du work-shop organisé, hier, par le Centre de recherche en économie appliquée pour le développement (Cread) autour du thème «Production et consommation des viandes rouges en Algérie, un déséquilibre chronique». En se référant aux interventions des deux invités, à savoir le D^r Mohamed Sadoud, agroéconomiste et professeur chercheur à l'Université de Chlef, et Hacène Menouar, président de l'association El Aman, force est de constater que le déséquilibre touche pratiquement tous les maillons, l'élevage, la production, la distribution et le mode de consommation. C'est ce qui influe de manière significative sur le marché, marqué actuellement par une volatilité des prix qui s'accroît notamment, ont-ils fait observer, durant le Ramadhan et les Aïds.

Le recours à l'importation de la viande rouge opéré par les pouvoirs publics intervient souvent dans l'optique de stabiliser le marché. L'agroéconomiste a souligné, de prime abord, que «c'est le système alimentaire qui détermine le système de production». Il a indiqué que la préférence générale de consommation est accaparée par la viande bovine. «Du fait que les besoins sont en croissance continue, les importations se sont accrues et représentent ces dernières années presque 20% de la consommation de viande bovine. Cette évolution des importations se justifie par l'augmentation des prix de la viande produite localement», a-t-il dit, précisant que la hausse des prix de la viande locale est,



elle, justifiée par la forte demande sur le produit, laquelle enregistre un taux de croissance annuelle de l'ordre de 20%. Il a fait savoir que la production de la viande bovine a connu une croissance de 30% entre 2010 et 2018, «mais pas suffisamment pour répondre à la demande, a-t-il dit, ajoutant que l'effectif bovin est estimé à 1,8 million de têtes.

Tout en soulignant que la filière fait face à de nombreux problèmes, constituant des facteurs de limitation du rendement, l'expert a souligné que «l'innovation sous toutes ses formes constitue un des moyens d'adaptation progressive de la filière par rapport aux changements qu'a connus l'environnement international», précisant que la filière de viandes rouges dépend des cours du marché international, notamment en matière de l'aliment de bétail. Le D^r Sadoud a mis en avant «les circuits de distribution qui apparaissent encombrés par une multitude d'intermédiaires qui accaparent la valeur ajoutée sans en faire bénéficier les principaux

acteurs concernés à l'amont comme à l'aval du processus». Aussi, il a mis en avant les conditions de transaction qui souffrent du manque d'investissement dans l'aménagement et l'équipement des marchés à bestiaux. «Il faut mettre en place, a-t-il préconisé, un programme d'aménagement de ces marchés par les pouvoirs publics, ce qui nécessite une bonne connaissance du marché des viandes et de ses spécificités.» Sur le plan de l'élevage, il a relevé l'insuffisance de maîtrise de conduite et de gestion des troupeaux, l'absence d'organisation de la profession, l'offre dispersée... D'où la nécessité d'une mise à niveau, a-t-il martelé. Sur les points positifs, l'invité du Cread a indiqué que la filière présente de nombreuses opportunités d'investissement et d'industrialisation.

UNE CARTOGRAPHIE DE LA PRODUCTION S'IMPOSE

Le président de l'association El Aman a fait remarquer, pour sa part, que la consommation algérienne de viande rouge reste

faible, précisant que le ratio en une année est de 14 kg par personne, alors qu'il se situe entre 40 et 50 kg dans les pays européens et 100 kg aux États-Unis. Hacène Menouar a indiqué qu'il est temps de restructurer la filière, de telle manière à équilibrer le marché et réguler les prix. Il a recommandé de mettre en place une cartographie de la production de la viande en Algérie, et ce, pour définir le potentiel existant et adapter la production aux besoins exprimés.

Il a fait observer que les résultats du recensement du cheptel effectué par le ministère de l'Agriculture ne sont pas encore rendus publics. Evoquant l'Aïd El Adha, Menouar a appelé le ministère de l'Agriculture à installer une instance de préparation de cet événement, indiquant que pour répondre à la demande, il faut mettre sur le marché au moins 6 millions de têtes. Il a indiqué que cette fête a, au-delà de sa dimension religieuse et sociale, un coût économique estimé, selon lui, à 1,6 milliard de dollars.

■ Wassita Ould Hamouda

متفرقات

أنجز 394 بحث ومؤلفات في الذكاء الاصطناعي بسكرة تكرم البروفيسور في الإعلام الآلي عقبة كزار



البروفيسور عقبة كزار يتوسط رئيس بلدية بسكرة وعميد الجامعة

الإعلام الآلي في بداياته على يد البروفيسور عقبة كزار الذي أراد دمج الإعلام الآلي في الري، وأعطى - حسب - دفعة قوية عندما تقلد رئاسة مخبر الإعلام الآلي وأصبح معروفا عالميا باستضافته لعدة شخصيات علمية من جامعات عدة دول، ليؤكد أن عقبة كزار عاد إلى جامعتة بعد تجربة قضاها في الإمارات. فيما وصف من جهته رئيس بلدية بسكرة طارق جودي التكريم بالالتفاتة البسيطة التي لها دلالتها ورمزيتها لأهل العلم، وحسبه أن هذه المبادرة طرحت في مداولة المجلس البلدي الذي دعمها دون تردد، وأكد المتحدث أن مجلسه سيقف إلى جانب هذه القامات في جميع المجالات كعربون وفاء وتقدير للمجهود. ل. هكرون

● خصت بلدية بسكرة، أول أمس، البروفيسور في الإعلام الآلي عقبة كزار بحفل تكريم تقديرا له وتشجيعا على الجهود التي حققها في مجال تخصصه، حيث أعد عدة بحوث قارب عددها 394 بحثا، فضلا عن ثلاثة مؤلفات أخرى كتاب حول "الذكاء الاصطناعي بالتطبيق".

جلسة التكريم عرفت حضور عدد من الشخصيات المحلية وأساتذة جامعة محمد خيضر يتقدمهم مديرها محمود دبابش، إضافة إلى أصدقاء وعائلة البروفيسور عقبة كزار الذي عاد إلى أحضان جامعة بسكرة بعد تجربة علمية وعملية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد أشاد مدير جامعة محمد خيضر في كلمته بكفاءة المكرم، وقال إنه تعلم



Les possibilités et les limites de la refonte de l'enseignement supérieur

Par Ahmed Rouadjia*
Suite et fin

Ne faudrait-il pas d'abord songer à former des compétences dans les domaines du savoir et du savoir-faire plutôt que de lancer des plateformes et des programmes stratégiques qui ne trouveront pas si tôt les gestionnaires idoines ?

Quoi qu'il en soit, le projet proposé et défendu par le ministre Baddari est incontestablement intelligent et d'une extrême utilité pour le développement du pays, mais il ne pourra se matérialiser qu'à la condition d'être encadré par des compétences avérées et des hommes fortement motivés par l'action au service de la nation. En l'absence de motivation désintéressée, de compétence et d'amour pour le pays, aucun projet de société ne pourra aboutir. La sincérité, l'honnêteté et le patriotisme sont certes des valeurs éthiques précieuses, mais elles ne suffisent pas à elles seules, si elles ne sont pas accompagnées et encadrées par des savoirs et des compétences prouvées.

Le ministre Baddari a bien saisi l'importance des NTIC en tant qu'outils essentiels de communication et d'innovation, ce qu'aucun ministre avant lui n'a songé un seul instant à cette formidable invention du siècle. Aucun non plus de ses prédécesseurs n'avait lu ou su que ces plateformes collaboratives ont été mises en place par de grandes entreprises en France et aux États-Unis entre 2005 et 2009. Aucun ne sut qu'Internet s'est imposé comme un outil incontournable dans la vie des entreprises des pays tant avancés qu'émergents. Aucun ne sut que cette technologie pouvait assumer des fonctions aussi diverses que celle de base de données, de média, de réseau social ou de plateforme logicielle...⁴

Le numérique et le souhait de le voir se généraliser aux institutions universitaires revient comme un leitmotiv dans le discours de M. le ministre. Lors de sa visite à Tamansrasset, effectuée le mois de mai dernier, il insista sur « la nécessité d'élargir l'utilisation des technologies numériques dans les structures universitaires et d'en tenir compte dans les nouveaux projets, en prévision de la généralisation de la numérisation des services de restauration et d'hébergement à compter de la prochaine année universitaire ».⁵

Ce projet numérique et le discours qui le ponctue suscitent tant d'engouement au point que certaines facultés des sciences sociales et humaines se sont mises de la partie, et déclarent avec un grand fracas, comme l'a fait le département de communication de Msila, avoir inventé des drones destinés à polliniser les palmiers, comme s'il s'agissait d'une innovation pionnière ! En mimant moutonnement le discours du ministre, les gens de la faculté des sciences sociales et humaines de Msila ont fini par s'enivrer et se sont mis à distribuer des félicitations à rallonges aux supposés créateurs de start-up, notamment en psychologie et en communication...

Des sujets de start-up ont été approuvés par des membres du jury qui n'entendent pourtant rien à ce savoir spécifique...

L'INNOVATION

L'innovation est un autre volet qui tient tant et plus au cœur de M. le ministre Baddari. Depuis son arrivée à la tête du MESRS en septembre 2022, il n'avait cessé d'insister avec force détails sur l'innovation devenue son véritable cheval de bataille. En mai 2023, il déclare qu'« en application des instructions du président de la République, nous avons travaillé, de concert avec le ministère de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, à mettre en œuvre environ 10.000 projets d'innovation sur l'ensemble des projets présentés par les étudiants. Nous pensons que la logique de l'offre doit suppléer aujourd'hui la logique de la demande à l'université. C'est aux étudiants, encadrés par l'institution, de proposer leurs idées et projets, dans le domaine économique et autres, à la société. C'est notre philosophie ».

Ces projets sont quantitativement importants, mais qu'en est-il de leur qualité intrinsèque ? Répondent-ils aux attentes « des instructions du président de la République » et à celles de la Nation qui attend avec impatience inquiète la croissance économique et le bien-être social ? Mais la question essentielle est ailleurs ; elle renvoie, en l'occurrence à la nature exacte de ces 10.000 projets d'innovation, leur validité, ainsi qu'à la compétence de leurs promoteurs que sont les étudiants ? Ces questions restent sans réponse tant les données relatives à ces projets d'innovation demeurent enveloppées d'épaisses brumes. Si, du point de vue quantitatif, l'Algérie enregistre des progrès impressionnants, qui frappe au prime abord l'esprit, puisque d'après les chiffres fournis par Monsieur le ministre, « le nombre d'étudiants a été multiplié par 3.400 depuis l'indépendance » et que l'université algérienne « forme aujourd'hui près de 1.700.000 étudiants ». Il reste que du point de vue qualitatif, il est difficile de déterminer la proportion des « bons » par rapport aux « mauvais » étudiants. Mais plus optimiste que l'auteur de ces lignes, Monsieur le ministre voit dans l'université le lieu des plus propices à l'innovation et à la création de la richesse. « En plus de sa vocation d'assurer l'enseignement et la recherche scientifique [l'Université]... doit activement contribuer à créer des entreprises, et donc créer de l'emploi. Le diplômé ne doit plus être un simple demandeur d'emploi, mais un créateur d'emploi, soit un créateur de richesse. Nous avons donc orienté les futurs diplômés, comme première expérience cette année, vers des projets de fin d'études en adéquation avec les conditions de création de start-up et de micro-entreprises ».⁶

L'innovation n'est pas l'affaire des seuls diplômés. Elle concerne aussi bien les entreprises publiques que privées. Les diplômés de l'université ne peuvent mettre à profit leur savoir et savoir-faire que s'il existe une dynamique sociale et économique. Dans les pays développés et émergents, l'innovation est une question de vie ou de mort. Une entreprise ou un pays qui n'in-

novent pas est voué au sous-développement ou à la faillite. La création de la richesse passe par l'innovation, par la fabrication de nouveaux outils de travail et de produits originaux, compétitifs sur le marché tant national qu'international. Tous les experts s'accordent à dire que l'innovation est la stratégie unique de croissance. Il reste à savoir et à trouver, pour l'université algérienne, les ressources humaines⁷ capables d'innover tout en faisant face aux concurrents dont l'innovation n'est pas obsolète....

L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE

Ce troisième concept est convoqué aussi par Monsieur le ministre pour conforter les deux notions précédentes. Combinées, ces trois notions, à savoir : numérisation, innovation et intelligence artificielle sont envisagées comme une panacée qui permettrait une refonte révolutionnaire de l'université que les précédents ministres ont condamnée à l'étiollement. Le 15 avril 2023 s'est déroulée une cérémonie au CDTA sous l'intitulé de « L'intelligence artificielle au service de la société ». A cette occasion, le ministre avait noté que son secteur « fait face à plusieurs enjeux, à l'instar de la numérisation, de l'innovation et de l'intelligence artificielle et de la création de la richesse, à travers la création de start-up ». Il proposait pour l'occasion de « définir les domaines de l'intelligence artificielle devant être assurés aux apprentis, dans l'objectif de former des étudiants qui maîtrisent le calcul et les communications ».⁸ Le 26 avril, il revient à la charge et reçoit au siège du ministère trois personnalités⁹ de l'« élite algérienne » censées être expertes en matière d'intelligence artificielle. Ces dernières feraient partie du Conseil scientifique de l'intelligence artificielle¹⁰.

Mais c'est quoi au juste cette intelligence artificielle, qui n'est pourtant point une nouveauté puisque elle existe depuis bien des décennies¹¹ et a fait l'objet de centaines de publications dans le monde ? Certains auteurs pensent qu'il est temps « de signaler le flou qui entoure désormais... »¹² cette notion. Certains pensent que « ce flou cache une confusion si grande qu'il faudrait y renoncer et changer d'appellation : pour le public, le moindre algorithme (...) la plus simple, l'objet connecté le plus ordinaire, tout cela c'est de l'IA (Intelligence artificielle). Le caractère polymorphe de cette notion est source de confusion et d'usage abusif. Autrement dit, le nom « intelligence artificielle » n'est déposé nulle part. Dans la bouche des uns, il désigne ceci, dans la bouche des autres, cela, qui n'est ni tout à fait autre chose. C'est une erreur de penser que l'intelligence artificielle est quelque chose d'homogène et clairement défini, à l'image de disciplines scientifiques comme la biologie moléculaire ou la physique des hautes énergies, ou de technologies comme la propulsion électrique ou la transmission hertzienne.

A cela s'ajoute un problème de terminologie. « Intelligence artificielle » désigne d'abord un objet qu'on cherche à créer : un système doté d'une certaine propriété, mais l'expression dési-

gnant aussi la discipline, et plus largement l'institution qui se donne pour but de concevoir, c'est-à-dire de caractériser et de construire, cet objet¹³. L'ordinateur, « tout comme objet fabriqué, semble tomber sous ce principe : nous le connaissons dans ses moindres détails. Et pourtant c'est la surprise unique de croissance. Il reste à savoir et à trouver, pour l'université algérienne, les ressources humaines⁷ capables d'innover tout en faisant face aux concurrents dont l'innovation n'est pas obsolète....

Comme on vient de le voir, l'intelligence artificielle n'est rien que le produit de l'esprit humain et, de ce fait, elle sert à fabriquer des objets dont l'homme en ressent le besoin ou la nécessité. Mais, en Algérie, beaucoup ne l'entendent pas de cette oreille et pensent qu'elle est sinon supérieure à l'esprit humain, du moins son équivalent... Et la question qui se pose est de savoir si tous ceux qui enseignent et étudiants s'enthousiasment en ce moment pour l'intelligence artificielle, comprennent tous les ressorts de cette dernière...

*Professeur d'histoire et de sociologie